الباب الثاني

الدراسة النّظريّة

الفصل الأول: الوسيلة التعليمية هي "الكتاب المقرّر لمهارة الإستماع"

أ –دراسة عن الوسيلة التعليمية

1) تعريف الوسيلة التعليمية

هي مجموعة من الخبرات والمواد والأدوات التي يستخدمها المعلم لنقل المعلومات إلى ذهن التلميذ سواء داخل الفصل أو خارجه بهدف تحسين الموقف التعليمي الذي يعتبر للتلميذ النقطة الأساسية. ومن هنا تبرز قيمة الوسائل التعليمية في عملية التعلم بأنه يمكن عن طريقها إشراك أكثر من حاسة في إيصال المعلومات في ذهن التلميذ.

يعرف حسين الطوبجى الوسيلة التعليمية بأنها المواد والأجهزة التعليمية والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية محددة.[9] ويعرف عبد العزيز العقلي الوسائل التعليمية بأنها جميع الأنظمة التعليمية بموادها وأجهزتها بسيطة كانت أم معقدة وتوظيفها توضفا صحيحا وفق أسلوب واضح بما يحقق الأهداف التي استخدمت من أجلها. ويعرفها على عبد المنعم بأنها أدوات ترميز الرسالة وحواملها ونواقلها

[9] أحمد محمد سالم، *وسائل وتكنولوجيا التعليم*، (الرياض: مكتبة الرشد، 2010م) ص: 55

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التى يمكن استخدامها في مواقف الاتصال التعليمي من قبل المعلم أو المتعلم أو كليهما داخل حجرات الدراسة وخارجها لتوفير الخبرات المباشرة وبدائلها لإحداث .

2) **أهميتها**

يتمثل أهمية الوسائل التعليمية في التعليم بشكل عام بأنها تساعد على تحقيق الاهداف التعليمية بأيسر و أنجع الطرق.[10] منها:

أ- جعل التعليم أشد وأبقى تأثيراً.

ب- إشباع حاجة التلميذ وإنارة اهتمامه.

ت- تؤثر في الاتجاهات السلوكية والمفاهيم العلمية والاجتماعية.

ث- تسهيل عملية التعليم على التلميذ والتعلم.

أما في مجال اللغة فإن أهميتها تتمثل بما يلي:

1- تساعد الوسائل التعليمية في توفير وقت وجهد المعلم

2- تساعد الوسائل التعليمية في التدريب على أساليب التفكير العلمي السليم[11]

3- مساعدة على استثارة اهتمام الطلاب واشباع حاجته للتعلم[12]

4- توضيح بعض المفاهيم والمصطلحات والكلمات المجردة، أو ما يصعب إيصاله إلى التلاميذ.

---

[10] عماد توفيق السعدي، *اساليب تدريس اللغة العربية*، (الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع، 1991) ص: 89

[11] أحمد محمد سالم، *وسائل و .....*، ص: 62

[12] أوريل بحر الدين، *مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفء*، (مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2011) ص: 156

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

5- تنمية دقة الملاحظة لدى الطلاب، إذ إنها تتيح للطلاب فرصة الموازنة والمقارنة والبحث والتدقيق.

6- تفيد الوسيلة التعليمية، إذا شرك التلميذ في صنعها، بأن تتيح له الفرصة العملية للاتصال بالحوادث والاشياء والمفاهيم والمصطلحات مما يسهل تعلمه ويثبته، ويساعد على انتقاله إلى الحياة العملية.[13]

3) مبادئها

أ الوسيلة التعليمية ليس الغرض منها الترفيه والتسلية بل هي جزء من الموضوع الدراسي.

ب الوسيلة التعليمية ليست بديل للمعلم بل هي مكملة ومساعدة له في تنفيذ عملية التعليم وإيصالها بكل سهولة ويسر.

ت ليس هناك وسيلة أفضل من وسيلة ولكن الموقف التعليمي هو الذي يحدد مستوى جودة الوسيلة من عدمه.[14]

4) أسس استخدامها

أ- توافق الوسيلة مع الغرض الذي يسعى إلى تخطيطه.

ب-صدق المعلومات التي تقدمها الوسيلة.

ت-صلة محتويات الوسيلة بموضوع الدرس.

ث- مناسبة الوسيلة لأعمار التلاميذ ومستوى ذكائهم وخبراتهم السابقة.

---

[13] عماد توفيق السعدي، *اساليب تدريس.....* ، ص: 89

[14] www.sst5.com. الوسائل التعليمية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج- أن تكون الوسيلة في حالة جيدة من حيث الإخراج والإعداد والنظافة.

5) مراحلها

1. مرحلة الإعداد : وتشمل، إعداد الوسيلة، رسم خطة العمل، إعداد التلاميذ، إعداد المكان.
2. مرحلة الاستخدام : وشمل تهيئة المناخ المناسب للتعلم، تحديد الهدف من الوسيلة.
3. مرحلة التقويم : وشمل ما تحققته الوسيلة من إيجاب أو سلب، تقويم التلاميذ، تقويم الوسيل.

6) أنواعها

1. الوسائل البصرية : الصور المعتمة، الأفلام المتحركة والصامتة، الخرائط، الكرة الأرضية، اللوحات والبطاقات، الرسوم البيانية، النماذج والعينات، المعارض والمتاحف.
2. الوسائل السمعية البصرية: التلفاز والفيديو، الأفلام المتحركة والناطقة، الأفلام الثابتة والمصوبة بتسجيلات صوتية.
3. الوسائل السمعية: وأهمها أجهزة التسجيل.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

غير أن التربويين الذين يؤمنون بأن التعلم هو تعديل الخبرة "السلوك" يرون أن أفضل أشكال التعلم ما يتم عن طريق العمل والممارسة من جانب المتعلم، وإليك عزيزي المعلم أكثر أنواع الوسائل شيوعاً:

أ. السبورة.

ب. الكتاب .

ج. لوحة الجيوب

د. اللوحة الممغنطة .

هـ. اللوحة الوبرية.

و. الخرائط والصور

ز. البطاقات .

ح. النماذج الحية والمجسمات والعينات

ط. المسجلات والأفلام

ب – تعريف كتاب المقرر

الكتاب نافذة على العالم. من خلال هذا الكتاب، واحد نرحب بتوقيع يحدق واستكشاف عالم الفسيح. كتاب المفهوم كأداة تعليمية هي الأكثر استخداماً بين جميع أدوات التدريس الأخرى. كتاب توفير التدريس في مجال الدراسة.

الكتاب هو دليل لتدريس موضوع مكتوب، وتتألف من خبراء ميادين ذات الصلة والوفاء بكتب نص القاعدة فضلا عن رسميا نشرت وتنشر.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كتاب هو كتيب الدراسية، كتب، وتتألف من خبراء ميادين ذات الصلة والوفاء بكتب نص القاعدة، فضلا عن نشرها رسميا ومنتشرة على نطاق واسع. (السيد محاضر المبادئ التوجيهية، 2009.[15]

يختلف الإحساس بالثانية. الأولى تؤكد على فهم وظيفتها كأداة تعليمية. ويركز الثاني على المحتويات. هذا الكتاب كتاب يستخدم في عملية التعلم الأنشطة .كتاب يعرف أدلة أيضا كما نص كتب، مواد الحزمة أو الكتب الدراسية .عرض المحتوى ومدى كتاب الكتب المدرسية نفسها. حتى كتاب المقصود مطابق للكتب المدرسية، الكتب، كتب حزمة المواد دليل الكتاب أو الدراسة.

العديد من الخبراء الذي اقترح هذا الحد من الكتاب المدرسي (الحزم، والنص). وقال هذه هال-كويست (Hall-Quest) في الكتاب تاريجان (Tarigan) "هو تجميع التسجيلات التفكير العنصري الكتب المدرسية للأغراض والأهداف التعليمية". خبراء آخرين مثل الدول لانج (Lange) "نص الكتاب (التدريس) هو الكتاب القياسي أو الكتاب الخاص أي فرع الدراسات ويتكون من نوعين هما التدبيس أو الكتاب الرئيسي والملحق أو إضافة". أكثر تفصيلاً مرة أخرى اقترح بيكون أن "الكتب المدرسية (المقرر) الكتب التي هي مصممة للاستخدام في الفصول الدراسية، بعناية جمعت واعدها الخبراء أو الخبراء في هذا الميدان ومجهزة يعني التدريس المناسبة والوئام"

باكنغهام (Buckingham) تعرب عن أن "الكتب المدرسية (المقرر) هو أداة لتعلم التي يمكن استخدامها في المدارس والكليات لدعم برنامج لمعنى التعليم

[15] يترجم من http://www.kopertis12.or.id/2012/09/22/.html

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والحديثة شائعة ومفهومة جيدا ."لمختلف آراء الخبراء أعلاه، اختتمت تاريجان (Tarigan) أشياء قليلة فيما يتعلق بالكتب المدرسية على النحو التالي:

1. كتب المدرسية هي الكتب المدرسية المخصصة للتلاميذ على مستوى معين من التعليم الابتدائية والمدارس الثانوية والمدارس المهنية الثانوية و غير ذالك.
2. كتاب يرتبط دائماً بحقل معين من الدراسة (اللغة الإندونيسية، والرياضيات والفيزياء، والتاريخ، وغير ذالك).
3. الكتاب المدرسي دائماً كتاب قياسية. فهم المعيار هنا الخام، تكون مرجعاً للجودة، وعادة ما يكون هناك علامة على الموافقة من الوكالة للسلطة في إطار الخدمة الوطنية للتعليم
4. كتاب كتبت من قبل خبراء في مجالاتهم، على التوالي
5. كتاب كتب غرض إرشاد صفة خاصة
6. كتاب يأتي مع وسيلة للتدريس

استناداً إلى رأي الخبراء المذكورة، يمكن أن يقال هو نشر كتاب وتنشرها الحكومة وزارة التربية الوطنية ووزارة الدين (دائرة التربية الوطنية سابقا ووزارة الشؤون الدينية)ككتاب مدرسي في حقل معين من الدراسة، الذي هو الكتاب القياسي وتجميعها من قبل الخبراء في ميدان منه للأغراض والأهداف إرشاد مجهزة بأدوات تدريس مطابقة وسهلة الفهم التي يرتديها في المدارس بغية دعم برنامج للتدريس.

وكما يتضح من اسمها، الكتاب نوع من الكتب المدرسية المستخدمة في نشاط التعلم والتدريس. من حيث المبدأ، يمكن استخدام كافة الكتب دراسة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المواد التعليمية. ومع ذلك، الذي يريد تسليمها كتاب التفاهم المتصلة بالترتيب، لاستخدامها في التعلم، وانتشاره، أسفر عن الكتاب وتشمل فئة الكتب المدرسية.

والمنطق طبقاً لخطة التعليم. تجميع الكتب المدرسية وفقا لاحتياجات التلميذ أو التلميذ في التعلم. الكتب التي وضعت من أجل الوصول إلى أهداف التعلم أو اختصاص محدد.

ينبغي كتابة كتاب مدرسي الرجوع إلى المناهج الدراسية، وينبغي أن تنعكس في المواد المتعلقة بمستويات مختلفة من العمق والتوسيع بين فئة الصف الحادي عشر. المواد في الصف الحادي عشر نسبيا أوسع وأعمق من المواد التي تعطي في الصف العاشر، لا العكس. تمت ترجمة كتاب وفقا لاحتياجات المتعلم . الشرط الأول للمعرفة، على سبيل المثال حول العلوم الطبيعية، تلاميذ المدارس الابتدائية بحاجة فقط إلى مستويات من معرفة. ولكن على مستوى المدارس الثانوية العليا الفعل يجب أن يكون قادراً على فهم، وربما حتى إلى التطبيق. في هذا المستوى ويستغرق التدريب والتوجيه. الثالث هو الحاجة إلى تغذية مرتدة بشأن ما هو عرضه للتلاميذ.

لتحسين فهم من الكتاب المدرسي هو المقصود "أي تقرير الوزير (kepmen)": 36/د/س/2001، الفصل 5، الآية 9 (أ)؛ "الكتاب المدرسي هو دليل بالطبع أن هو كتب وتتألف من خبراء ميادين ذات الصلة والوفاء بكتب نص القاعدة فضلا عن رسميا نشرت وتنشر." الكلمة الأساسية هي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كتاب جمعت وفقا للمواضيع/دورات نظراً، رسميا نشرها وتعميمها، مما يعني أن الكتاب أن يكون الهواء. [16]

1) أهداف كتاب المقرر

(Greene) غرين و (Petty) المصروفات النثرية، صياغة بعض دور وفائدة من الكتب المدرسية على النحو التالي:

1- يعبر عن وجهة النظر التي يتم تطبيق التدريس وإرشاد صعبة والحديثة في تدريس المواد.
2- تقديم مصدر للموضوع التي غنية ومتنوعة، وسهلة القراءة، والذي يتوافق مع مصالح واحتياجات التلاميذ، كأساس لبرامج للأنشطة المقترحة بحيث إظهار تكتسب مهارات في حالة مشابهة لما في حياة الفعلية.
3- توفير مصدر التي تجتمع في شكل جذاب ونظموا حول مهارات لإظهاري
4- يخدم (بالكتاب المصاحبة) أساليب ووسائل التدريس لتحفيز التلاميذ.
5- تقدم التثبيت الأولية التي يحتاج في كل مرة، فضلا عن الدعم لمهام عملية وتمارين.
6- عرض مواد أو وسائل للتقييم والإجراءات العلاجية الملائمة والمنسجمة.

يجب أن يكون لديك كتاب وجهة نظر واضحة، خاصة فيما يتعلق بالمبادئ المستخدمة، أن النهج المعتمد، الأساليب المستخدمة، فضلا عن تدريس التقنيات المستخدمة. يجب أن يقدم الكتاب المدرسي كمواد حشو مصدرا لمادة جيدة. ترتيب منتظم ومنهجي، متنوعة وغنية بالمعلومات. بالإضافة إلى وجود

[16] http://khoirawatidempo.wordpress.com/2012/03/13/tentang-buku-ajar

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

منطقة جذب قوية كما أنها سوف تؤثر على اهتمام التلاميذ نحو الكتاب. ولذلك، الكتاب ينبغي أن تكون صعبة، تحفيز، ودعم النشاط والإبداع للطلبة.

لا تقل أهمية، ينبغي أن تكون الكتب المدرسية الفائدة والتحفيز للمتعلمين والقراء. القراء يمكن أن تنشأ بسبب دافع لغة بسيطة وتتدفق وسهلة الفهم .الدافع يمكن أن تنشأ نتيجة للعديد من الأفكار والأفكار الجديدة. يمكن أن تنشأ الدافع، لأنه الكتاب يحتوي على مجموعة متنوعة من المعلومات ذات الصلة بالاحتياجات التعليمية للمتعلمين والقارئ. ولكن في هذه الدراسة لن تناقش زيادة على هذا، ولكن فهو يركز على جدوى الكتاب بالطبع كتاب المقرر.

2) وصف كتاب المقرر

وكان من بين سائر الخبير الذي وضع كتاب مدرسي جيد غرين والمصروفات النثرية التي أوردها (Tarigan) تاريجان. تعيين كلا من هؤلاء الخبراء 10 (عشرة) معايير الكتاب المدرسي الجيد. وكانت المعايير كما يلي:

1- كتاب يقوم تجذب اهتمام الأطفال، أي التلاميذ الذين يرتدون لهم.
2- كتاب تعطي الدافع للتلاميذ الذين يرتدون لهم.
3- كتاب يتضمن مثال مثيرة لاهتمام على قلوب التلاميذ الذين تجعل الاستفادة منها.
4- كتاب ينبغي أن تأخذ في الاعتبار الجوانب اللغوية كي تتناسب مع التلاميذ الذين يرتدون لهم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

5- محتويات الكتب المدرسية يجب أن يكون ارتباطاً وثيقا بالدروس الأخرى، لا تزال أفضل إذا كان يمكن أن تدعم بالتخطيط، حيث كل شيء هو الاستدارة سليمة ومتكاملة.
6- كتاب تعطي الدافع للتلاميذ الذين يرتدون لهم.
7- كتاب يتضمن مثال مثيرة لاهتمام على قلوب التلاميذ الذين تجعل الاستفادة منها.
8- كتاب ينبغي أن تأخذ في الاعتبار الجوانب اللغوية كي تتناسب مع التلاميذ الذين يرتدون لهم.
9- محتويات الكتب المدرسية يجب أن يكون ارتباطاً وثيقا بالدروس الأخرى، لا تزال أفضل إذا كان يمكن أن تدعم بالتخطيط، حيث كل شيء هو الاستدارة سليمة ومتكاملة.

الفصل الثاني: دراسة عن مهارة الإستماع

أ – تعريف مهارة الإستماع

الاستماع هو مهارة التي يتم تجاهلها إلى حد ما حتى الآن، ولم تكن قد حصلت على مكان معقول في تدريس اللغة. لا تزال تفتقر إلى مرة المواد في شكل الكتب واقتراحات أخرى، مثل التسجيل المستخدمة في إندونيسيا.

كواحدة من المهارات تقبلا، الاستماع المهارات، تصبح العناصر التي يجب أن يلم بها التلميذ أولاً. في الواقع أول البشر فهم بطبيعة الحال بلغات أخرى الناس من خلال جلسة الاستماع، ثم النظر إلى هذا المفهوم، هو الاستماع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مهارات اللغة الأجنبية التي ينبغي أن ينظر. في حين أن القراءة القدرة على فهم أن تزدهر في المرحلة القادمة.[17]

يقصد بالاستماع الانتباه وحسن الإصغاء إلى شيء مسموع، وهو يشمل إدراك الرموز اللغوية المنطقة، وفهم مدلولها، وتحديد الوظيفة الاتصالية المتضمنة في الرموز أو الكلام المنطق، وتفاعل الخبرات المحمولة في هذه الرموز مع خبرات المستمع وقيمه ومعاييره، ونقد هذه الخبرات وتقويمها ومحاكمتها، والحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لذلك.

فالاستماع – إذن – فالاستماع – إذن – إدراك، وفهم، وتحليل، وتفسير، وتطبيق، ونقد وتقويم ويختلف الاستماع عن كل من السماع والإنصات.

يحظى الاستماع في حياة الأفراد بدور مهم، إلا أن نصيبه في برامج تعليم اللغة العربية قليل. وللوصول بطلابك إلى القدر الذي تنشده من التمكن من جوانب هذه المهارة نقترح أن :

1. تهيئ طلابك لدرس الاستماع، وتوضح لهم طبيعة ما سيستمعون إليه والهدف منه .
2. تعرض المادة بأسلوب يتلاءم مع الهدف المطلوب، كالبطء في قراءة المادة المسموعة، إذا كان الهدف تنمية مهارات معقدة.
3. تناقش الطلاب فيما استمعوا إليه بطرح أسئلة محددة، ترتبط بالهدف الموضوع. وتقوّم أداءهم للوقوف على مدى تقدمهم.[18]

---

[17] يترجم من: Acep hermawan. 20*Metodologi pembelajaran bahasa arab*. Bandung PT Remaja Rosdakarya Offset. Hal 130-131.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مجالات مهارات الاستماع :

1-تعرف الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات ذات دلالة.

2-تعرف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها .

3-التمييز بين الأصوات المجاورة في النطق والمتشابهة في الصوت .

4- إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والمكتوبة والتمييز بينها.

5-إدراك أوجه التشابه والفروق بين الأصوات العربية وما يوجد في لغة الطالب الأولى من أصوات .

6- التقاط الأفكار الرئيسية .

7-فهم ما يلقي من حديث باللغة العربية وبإيقاع طبيعي في حدود المفردات المدروسة.

8- انتقاء ما ينبغي أن يستمع إليه .

9-التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية .

10- تعرف التشديد والتنوين وتمييزهما صوتياً .

11- التمييز بين الحقائق والآراء من خلال سياق المحادثة العادية.

12- متابعة الحديث وإدراك ما بين جوانبه من علاقات.

13- معرفة تقاليد الاستماع وآدابه .

14- الاستماع إلى اللغة العربية وفهمها دون أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى .

15- إدراك مدى ما في بعض جوانب الحديث من تناقص .

---

[18] .http.www.m-a-arabia.com_ .Google.co.id *تدريس المهارات اللغوية*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

16- إدراك التغييرات في المعاني الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة .

17- التكيف مع إيقاع المتحدث , فيلتقط بسرعة أفكار المسرعين في الحديث ويتمهل مع المبطئين فيه.

18- التقاط أوجه التشابه والاختلاف بين الآراء .

19- تخيل الأحداث التي يتناولها المتكلم في حديثه .

20- استخلاص النتائج من بين ما سمعه من مقدمات .

21- التمييز بين نغمة التأكد والتعبيرات ذات الصبغة الانفعالية .

22- استخدام السياق في فهم الكلمات الجديدة , وإدراك أغراض المتحدث .

23- إدراك ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال النبر والتنغيم العادي.[19]

عرض نص فهم المسموع:

- اطلب من الطلاب إغلاق الكتب, والاستماع جيداً إلى النص.
- أدر التسجيل, أو اقرأ النص قراءة واضحة, دون إسراع أو إبطاء .
- بعد استماع الطلاب للنص, وجههم إلى فتح الكتب, وحل التدريبات .
- بعد استماع الطلاب للنص, وحل جميع التدريبات, اطلب منهم قراءة نص فهم المسموع الموجود في آخر الكتاب, وتصحيح إجاباتهم بأنفسهم.

[19] انظر دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب – أهمية مهارة الاستماع

القرآن الكريم يولي السمع أهمية بالغة و عناية فائقة، ويقدمه في الذكر على غيره من الحواس، وذالك في حوالي سبعة وعشرين موضعا من كتاب الله قال تعالى:

❖وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۚ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾[20]

❖قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۖ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾[21]

ويعد فن الاستماع في مقدمة فنون اللغة من حيث الأهمية، وتكمن تلك الأهية في أنه الأكثر توظيفا قياسا بفنون اللغة الأخرى، على النحو الذي دلت عليه بعض الدراسات، حيث أكدت دراسة رانكين سنة (1926) أن الاستماع هو أكثر أساليب الاتصال شيوعا واستخداما، ولا غرو في ذلك فاللغة بنت المحاكاة، والاستماع رافدها الأصيل، ومن هنا ندرك قيمة الاستماع ونعرف لماذا كان العرب يبعثون أبناءهم إلى البادية ليستمعوا إلى اللغة من مظانها الصحيحة

---

20 سورة الإسراء: 36

21سورة الملك: 23

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومعينها الصافي – خالية من الخطأ، سليمة من اللحن، فهم يتعاملون – منذ نعومة أظفارهم – مع اللغة استماعا من خلال توظيف حاسة السمع قبل أن يتعاملوا معها قراءة من خلال توظيف حاسة البصر.

كما أوضحت بعض الدراسات أن تلاميذ المدارس الثانوية في بعض البلاد يخصصون 30% من الوقت المخصص للكلام، و 16% للقراءة، و 9% للكتابة، و 45% للاستماع، كما أشارت إحدى الدراسات الحديثة إلى أن تلاميذ المدارس الابتدائية يقضون الاستماع. كما أكدت بعض الدراسات التي أجريت في أوربا وأمريكا إمكانية تفويق التلاميذ في دراستهم تبعا لتفوقهم على أقرانهم في مهارات الاستماع.[22]

ومن ثم جاء فن الاستماع في المرتبة الأولى من بين فنون اللغة من حيث الأهمية، بل ومن حيث وجوده الزمني، ولا غرو في ذالك خاصة إذا علمنا أن الطفل يبدأ في سماع الأصوات في بطن أمه، ويهش ويطرب للأصوات الحسنة، وينزعج من الأصوات الصاخبة والمدوية، على ما أثبته العلم.

وكان دوراً هاما في حياتنا، لأنه هو الوسيلة الأولى من بيننا يستخدم للبشر للتواصل مع البشر في مراحل حياته. من خلال ذلك، نعلم مفردات، عدد من النماذج وتراكيب. ومع ذلك، نستطيع أن إتقان المهارات في اللغات الأخرى، إلا وهي: الكلام و القراءة[23].

---

[22] نور الهادي، *الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها*. (مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحومية: 2011)، ص. 27-31.

[23] يترجم من: Abdul hamid, uril baharuddin, bisri mustofa, 2008. *Pembelajaran Bahasa Arab pendekatan, metode, strategi, materi, dan media*. Malang; Sukses Offset. Hal 37.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج – أهداف تعليم مهارة الاستماع

من بين أهداف التعلم لأنها، وفقا لأحمد فؤاد أليان (Akhmad Fuad Ulyan) هو كما يلي:

1- قادرة على الاستماع، من الاهتمام، والتركيز على المواد التي يتم الاستماع إلى.
2- كونها قادرة على متابعة ما يسمع من الرئيسية وفقا للهدف من التقاط
3- يجري قادرة على فهم ما يسمع من كلام المتكلمين بسرعة ودقة
4- ركز عادة الاستماع وفقا للكمية من التعليم والقيم الاجتماعية التي هامة جداً من حيث إضفاء الجمال
5- وقت التقاط
6- قادرة على معرفة معنى المفردات وفقا لشكل الكلمة تكون زاي استمعت إلى التمكن من تعيين أعلى هولندا الكلمة أن يسمع وتعيين القرار المناسب (1992: 59-60). [24]

د – طرائق مهارة الاستماع

أما الخطوة للمعلمين في عملية التعلم، على النحو التالي:

1- افتح الدرس الاستماع. في افتتاح هذه مهم، لأنه ينقل المعلمين وشرح طبيعة المواد التي ينبغي نقلها إلى التلاميذ، فضلا عن الحد من الأهداف لتحقيق أو شرح ذلك، هذا المهارات التي ستوضع، مثل نقل الأفكار الرئيسية، التمييز بين الأفكار الرئيسية مع الأفكار الثانوية، تسلسل الأحداث.

---

[24] يترجم من: Abd. Wahab Rosyidi, Mamlu'atul Ni'mah, 2011. *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN-Maliki Press. Hal 85.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

2- إعطاء المادة يرتدي الأسلوب الذي يناسب الغرض.

3- إعطاء الفرصة للتلاميذ على ما سمعها. إذا كان هناك أي كلمات صعبة أو مصطلحات غير واضحة ثم مدرس لشرح ذلك. إذا كان النص في شكل محادثة بين عدة أشخاص ثم المعلمين كتابة أسمائهم في المجلس. أو إذا كان النص يحتوي على الأفكار التي تتصل بما سبق، أو لديهم الخلفية تعرف المعلم ينبغي أن يشرح للتلاميذ.

4- يناقش التلاميذ بالمواد التي كان قد قراها وينتهي مع الإدلاء البيانات التي تتعلق لهذا الغرض في السؤال.

5- معرفة التلميذ بتقديم ملخص لما قيل، وأعطى في تعزيز اللفظي لأصدقاء تلاميذ.

6- تقييم إنجازات التلاميذ بإعطاء بضعة أسئلة في العمق[25].

هـ – تقويم مهارة الاستماع

بعد مجموعة متنوعة من التعلم من الخبرات المقدمة للتلاميذ، ينبغي للمعلمين تقييم فورا إجراء لمعرفة مدى الهدف من التدريس إجادة الاستماع ويتحقق .يحتاج هذا التقييم يجب القيام به لمعرفة ما إذا كانت لا تزال هناك ثغرات في تقنيات العرض، تقنيات العرض، العدد التدريبات، منح فرصة وتشجيعها، وكذلك فيما يتعلق باستخدام المواد يعني. نتائج التقييم يمكن استخدامها كردود فعل لزيادة وتقليل، وإصلاح وتحسين، أو حتى استبدال الخطوات التي تم تنفيذها.

---

[25] يترجم من: Abdul hamid, uril baharuddin, bisri mustofa, 2008. *Pembelajaran Bahasa Arab pendekatan, metode, strategi, materi, dan media*. Hal 38.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يمكن أن يتم الحصول على النتائج الملاحظة المباشرة أو النظر في نتائج كل خطوة وتلميذ. ويمكن التعبير عن ما نعرفه من هذا التقييم في النماذج الأسئلة .هذه الأسئلة يجب أن تكون عضو لمحة عامة عن مدى أهداف المناهج الدراسية:

1- هل تستطيع التلاميذ أن تسمع و تفهم أصوات اللغة العربية ؟
2- هل تستطيع التلاميذ أن تمييز بين عناصر الأصوات الكلمات ؟
3- هل قادرين التلاميذ على فهم ما سمعها ؟
4- هل قادرين التلاميذ على فهم لغة الإشارة المنطقة لإرشادات في الاستماع ؟
5- هل كان التلميذ جيدة في التقاط النقاط الدقيقة للعقل الحديث ؟
6- هل يمكن أيضا للتلاميذ الاعتراف أفكار إضافية ؟
7- هل تستطيع التلاميذ أن تمييز الفكرة عن المثال ؟
8- هل التلميذ قادراً على التقاط المعلومات وانتحال شخصية كلها ؟
9- هل قادرين التلاميذ على الاستماع نقديا ؟
10- هل قام التلاميذ بتدريب وتطوير مهارات الاستماع خارج الفصول الدراسية؟[26]

الفصل الثالث: فعالية استخدام الكتاب المقرّر لمهارة الاستماع في ترقية مهارة الاستماع.

---

[26] يترجم من Ahmad Izzan, 2009. Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab. Bandung humaniora Hal 136-137.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التعليم هو عملية التعلم والتعليم، عملية التعليم جيدا إذا كان المعلم يقدر أن يحاول المتعلم في ترغيب التعليم وتطوير المعرفة والوعي عند المتعلم في التعلم حينما اشتراك المعلم في عملية التعليم.[27] فكل تعليم اللغة لا مفكون من المدخل والطرائق والأسلوب والوسائل لسهولة الفهم وتكون كمية وكيفية في تعليم اللغة العربية.

فوسائل التعليمية هي إحدى من أهمية عملية التعليم لتسهل الطلاب فهم المادة. اختيار وسائل التعليمية أمر مهم في تحطيط تعليم لأنه يحث الطلاب في عملية التعليم بالفصل حينما توصل المدرس المادة.[28]

فجرب الباحث استعمال الوسائل التعليمية البصرية، وهي "الكتاب المقرّر لمهارة الاستماع" في عملية دراسة اللغة العربية. "الكتاب المقرّر لمهارة الاستماع" هي إحدى من الوسائل التعليمية البصرية التي تستعملها لترقية كفاءة الطلاب في مهارة الإستماع. وهذه الوسيلة تحث حاسة الطلاب في فهم قواعد اللغة العربية يعني الاستماع. حتى الطلاب يستطيعون أن يطبقوا في كل تعليم اللغة العربية.

هذه الوسيلة تكون تأثيرا في اتقان الإستماع أن توصل إلى مقاصدها، أي قصد استعمالها في عملية التعليم لاتقان الإستماع. وتكمل المعايير في اختيارها المناسبة بالمادة التي ستعلمها المدرس في الفصل.

---

[27] الشيخ مصطفى الغلابين, *جامع الدروس العربية*. (بيروت: صيدا, 1988)، ص: 34

[28] يترجم من: Nana Sujana, Ahmad Rifa'i, *Media Pengajaran*, (Bandung: Sinar Baru Algendindo, 2003) hal: 85

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أما الوسائل التعليمية يستعملها الباحث في هذا البحث فهي "الكتاب المقرّر لمهارة الاستماع". وأما التعريف لهذه الوسائل التعليمية فهي قد سبق بيانها في الفصل الأول.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id